للثقة الجليل المحدث النبيل شيخ القميين
أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار
المتوفى سنة ٢٩٠ هـ
من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

منشورات
شركة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان

للثقة الجليل المحدث النبيل شيخ القميين

أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار

المتوفى سنة ٢٩٠ هـ

من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

منشورات

شركة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

(٢) وعنه عن معلّى بن محمد عن محمد بن جمهور عن موسى عن الحنان عن الحارث بن المغيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بم يعرف صاحب هذا الأمر؟ قال: **بالسكينة والوقار والعلم والوصيّة.**

(١٤) باب في الأئمة أن الخلق الذين خلف المشرق والمغرب يعرفونهم ويأتونهم ويبرأون من أعدائهم

(١) حدّثنا محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: **إن لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفي جابلقا سبعون ألف أمّة ليس منها أُمة إلا مثل هذه الأُمة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملاً ولا يقولون قولاً إلا الدّعاء على الأوليْن والبراءة منهما والولاية لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله.**

(٢) حدّثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجريري عن أبي عمران الأرمني عن الحسين بن الجارود عمّن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: **إن من وراء أرضكم هذه أرضاً بيضاء ضوؤها منها، فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئاً يتبرأُون من فلان وفلان.**

(٣) حدّثنا أحمد بن موسى عن الحسين بن موسى الخشاب عن عليّ بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: **إن من وراء عين شمسكم هذه أربعين عين شمس فيها خلق كثير وإن منِ وراء قمركم أربعين قمراً فيها خلق كثير لا يدرون أن الله خلق آدم أم لم يخلقه أُلهموا إلهاماً لعنة فلان وفلان.**

(٤) **حدّثنا** أحمد بن محمد بن الحسين قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم عن عمار عن إبراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبد الله بن بكير قال: حدّثني عمر بن يزيد عن هشام الجواليقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: **إن لله مدينة خلف البحر سعتها مسيرة أربعين يوماً فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون إبليس ولا يعلمون خلق إبليس نلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون إليه ويسألونا الدعاء فنعلّمهم ويسألونا عن قائمنا متى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد ولمدينتهم أبواب ما بين المصراع إلى المصراع مائة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديد لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم يصلّي الرجل منهم شهراً لا يرفع رأسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقة بالنور إذا رأوا منا واحداً لحسّوه واجتمعوا إليه وأخذوا من أثره من الأرض يتبرّكون به لهم دويّ إذا صلّوا أشد من دويّ الريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون أن يريهم إياه وعمر أحدهم ألف سنة إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقرّبهم إليه إذا احتبسنا ظنوا أن ذلك من سخط يتعاهدون الساعة التي نأتيهم فيها لا يسأمون ولا يفترون يتلون كتاب الله كما علّمناهم وإن فيما نعلّمهم ما لو تلي على الناس لكفروا به ولأنكروه يسألوننا عن الشيء إذا ورد عليهم من القرآن لا يعرفونه فإذا أخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منّا وسألوا الله طول البقاء وأن لا يفقدونا ويعلمون أن المنّة من الله عليهم في ما نعلّمهم عظيمة ولهم خرجة مع الإمام إذا قاموا يسبقون فيها أصحاب السلاح منهم ويدعون الله أن يجعلهم ممّن ينتصر به لدينهم فيهم كهول وشبان وإذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلى حيث يريد الإمام فإذا أمرهم الإمام بأمر قاموا أبداً حتى يكون هو الذي يأمرهم بغيره لو أنهم وردوا على ما بين المشرق**

والمغرب من الخلق لأفنوهم في ساعة واحدة لا يختل فيهم الحديد ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب أحدهم بسيفه جبلاً لقدّه(١) **حتى يفصله يغزو بهم الإمام الهند والدّيلم والكرك والترك والروم وبربر وما بين جابرسا إلى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق وأخرى بالمغرب لا يأتون على أهل دين إلاّ دعوهم إلى الله وإلى الإسلام وإلى الإقرار بمحمد** ﷺ **ومن لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل أحد إلا أقرّ.**

(٥) **حدّثنا** سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن سماعة يرفعه إلى الحسن وأبي الجارود وذكراه عن ابن سعيد الهمداني قال: قال الحسن بن علي عليه السلام : **إن لله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب على كلّ واحدة سور من حديد في كل سور سبعون ألف مصراع يدخل من كل مصراع سبعون ألف لغة آدمي ليس منها لغة إلا تخالف الأخرى وما فيها لغة إلا وقد علمناها وما فيهما وما بينهما ابن نبيّ غيري وغير أخي وأنا الحجّة عليهم.**

(٦) **حدّثنا** سلمة عن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفي عن محمد بن سليمان عن يقطين الجواليقي عن قلقلة عن أبي جعفر عليه السلام قال: **إن الله خلق جبلاً محيطاً بالدنيا من زبرجد خضر وإنما خضرة السماء من** خضرة ذلك **الجبل وخلق خلقاً ولم يفرض عليهم شيئاً مما افترض على خلقه من صلاة وزكاة وكلهم يلعن رجلين من هذه الأمّة**، وسمّاهما.

(٧) **حدّثنا** أحمد بن الحسين عن علي بن زيات عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: **إن الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء فمن خضرتها اخضرّت السماء**، قال: قلت: وما النطاق؟ قال: **الحجاب، ولله وراء ذلك سبعون ألف عالم أكثر من عدد الإنس والجن وكلهم يلعن فلاناً وفلاناً.**

---

(١) أي قطعه طولاً. (مجمع البحرين).

(٨) **حدّثنا** محمد بن هارون عن أبي يحيى الواسطي عن سهل بن زياد عن عجلان أبي صالح قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قبة آدم فقلت له: هذه قبّة آدم؟ فقال: **نعم ولله قباب كثيرة أما إن خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغرباً أرضاً بيضاء ومملوءة خلقاً يستضيئون بنورنا لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون أخلق الله آدم أم له يخلقه يتبرَّأون من فلان وفلان**، قيل له: كيف هذا يتبرأُون من فلان وفلان وهم لا يدرون أخلق الله آدم أَم لم يخلقه؟ فقال للسائل: أتعرف إبليس؟ قال: لا، إلا بالخبر، قال: فأُمرت باللعنة والبراءة منه؟ قال: نعم، قال: فكذلك أمر هؤلاء.

(٩) **حدّثنا** محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: **إن من وراء شمسكم هذه أربعين عين شمس ما بين شمس إلى شمس أربعون عاماً فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أم لم يخلقه وإن من وراء قمركم هذا أربعين قمراً ما بين قمر إلى قمر مسيرة اربعين يوماً فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أم لم يخلقه قد أُلهموا كما أُلهمت النحل لعنة الأول والثاني في كل وقت من الأوقات وقد وكّل بهم ملائكة متى ما لم يلعنوهما عذّبوا.**

(١٠) **حدّثنا** أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن درست عن عجلان أبي صالح قال: دخل رجل على أبي عبد الله عليه السلام فقال له: جعلت فداك هذه قبة آدم؟ قال: **نعم ولله قباب كثيرة إن خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغرباً أرضاً بيضاء مملوءة خلقاً يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون أن الله خلق آدم أم لم يخلقه يتبرأون من فلان وفلان لعنهما الله.**

(١١) وروى يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام يرفع الحديث إلى الحسن بن علي عليهما السلام أنه قال: **إن لله**

مدينتين إحداهما بالمشرق والأُخرى بالمغرب عليهما سوران من حديد وعلى كل مدينة منهما سبعون ألف ألف مصراع من ذهب وفيها سبعون ألف ألف لغة يتكلم كلٌ لغة بخلاف لغة صاحبه وأنا أعرف جميع اللغات، وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين أخي.

(١٢) حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلّى بن محمد الأصفهاني عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن سماعة بن مهران عن أبي الجارود عن أبي سعيد قال: قال الحسن بن عليّ عليه السلام: **إن لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كلّ واحدة سور من حديد في كل سور سبعون ألف مصراع من ذهبٍ يدخل من كل مصراع سبعون ألف لغة آدميين وليس منها لغة إلا مخالفة للأُخرى وما منها لغة إلا وقد علمتها ولا فيهما ولا بينهما ابن نبي غيري وغير أخي وأنا الحجّة عليهم.**

(١٥) باب في أن الأئمة إذا دخلوا على سلطان وأحبوا أن يحال بينهم وبينه فعلوا

(١) حدّثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي بن ميسر قال: لما قدم أبو عبد الله عليه السلام على أبي جعفر **أقام أبو جعفر مولى له على رأسه وقال له: إذا دخل عليّ فاضرب عنقه،** فلما دخل أبو عبد الله عليه السلام نظر إلى أبي جعفر وأسرّ شيئاً بينه وبين نفسه لا يدري ما هو ثم أظهر: يا من يكفي خلقه كلّهم ولا يكفيه أحد اكفني شر عبد الله بن عليّ فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه ولا يبصره قال: فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمّد لقد أتعبتك في هذا الحر فانصرف، فخرج أبو عبد الله عليه السلام من عنده. فقال ابو جعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما أمرتك به؟ فقال: لا والله ما